

الخلافة

[541] الجندل (1)، فأغار عليها، واخذ اكيدر (2) دومة، فأتى به النبي عليه السلام، فصالحه على الجزية (3). وقال الشافعي: اكيدر بن حسان (4) رجل من كندة (5) أو غسان (6)، وكلاهما عرب. وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الجزية من أهل نجران (7) وفيهم _____ (1) دومة الجندل: من أعمال المدينة، وسميت

أيضا بدوم بن اسماعيل بن ابراهيم، ودومان بن اسماعيل، وقيل: كان لاسماعيل ولد اسمه دوماء بن اسماعيل، قال: ولما كثر ولد إسماعيل عليه السلام بتهامة خرج دوماء بن اسماعيل حتى نزل موضع دومة وبنى به حصنا فقبل دوماء، ونسب الحصن إليه، وهي بين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ودمشق. وقيل أيضا: انما سميت بدومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل. معجم البلدان 2: 486 - 487. (2) اكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي بن أعيان بن الحارث بن معاوية بن خلاوة السكون الكندي، وجه إليه النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله خالد بن الوليد فأسره وقتل أخاه حسان وذلك سنة تسع للهجرة، ثم ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله صالح اكيدر على دومة وآمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية. قاله ياقوت في معجم البلدان 2: 487. (3) انظر سنن أبي داود 3: 166 حديث 337، والسنن الكبرى 9: 186، وتلخيص الحبير 4: 123 حديث 1912. (4) قال الشافعي في الام 4: 173 فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الجزية من اكيدر دومة وهو رجل يقال من غسان أو من كندة، ولم أقف على نسبه الى حسان فلاحظ. (5) كندة: قيل اسمه ثور بن عفير بن الحارث، وقيل: كندة بن ثور بن مرتع بن عفير، وقيل في نسبه غير ذلك، وكل من نسب إليه قيل انه كندي. انظر الانباه على قبائل الرواة لابن عبد البر: 111 - 112. (6) غسان: ماء بالمشلل، قريب من الجحفة، والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد وعن ابن هشام: غسان ماء بسد مأرب في اليمن، كان بنو مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسموا به. قاله ابن عبد البر في الانباه على قبائل الرواة: 18. (7) نجران: عدة مواضع منها: نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة قالوا: سمي بنجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، لانه كان أول من عمرها ونزلها. انظر معجم البلدان 5: 266 - 271.